شباب الصمود يدينون جريمة السبعين ويعتبرونها حلقة من حلقات التآمر على الشعب اليمنية واستهداف ثورته

أدان شباب الصمود في ساحة التغيير صنعاء جريمة ميدان السبعين وقعت في ميدان السبعين والتي راح ضحية التفجير عشرات القتلى ومئات الجرحى وقال شباب الصمود في بيان لهم :

بيان إدانة واستنكار

(ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون)

ما وقع في السبعين جريمة يندى لها الجبين.. الحادث الغادر والجبان الذي راح ضحيته عشرات القتلى ومئات الجرحى، يثير تساؤلات كثيرة وعديدة عن كيفية وقوعه ولمصلحة من؟

جريمة اليوم حلقة من حلقات التآمر على الشعب اليمني، واستهداف ثورته السلمية، ومحاولة لفرض مزيد من التدخلات الخارجية، والقبول بالأمر الذي يخول الولايات المتحدة والقوات الدولية باستدعاء قواتها وأساطيلها لتحويل اليمن إلى قبلة أخرى؛ تتوجه إليها أنظار الطامعين والمستكبرين..

-ا تتمات ا ص٣ ا-{

-ا- من أحب الحياة عاش ذليلا -ا-

التوعية الثورية

العدد (60) الجمعة 4 رجب 1433هـ الموافق 25 / 5 / 2012م (4) صفحات

أسبوعية -ا- توعوية -ا- تصدرها حركة شباب الصمود في ساحة التغيير بصنعاء

ثوابتنا الثورية

- استمرار التظاهر والتحرك والاعتصامات السلمية والحرص على أن يتم ذلك في إطار شعبي بعيدًا عن الحزبية والطائفية والمذهبية حتى إسقاط النظام.
- النظام الذي نطالب بإسقاطه هو الرئيس وأقاربه دون استثناء ورموز نظامه الفاسدين والذين ثبت تورطهم في قمع وقتل وتجويع هذا الشعب.
- إدانة كل شكل من أشكال الالتفاف على مطالب الشباب الثائر أو التحاور مع النظام بواسطة السفارات الأجنبية.
- رفض أي وساطة لا تفضي إلى رحيل فوري للنظام ورموز فساده وتلبي كل مطالب الشعب اليمني.
- ضرورة التصعيد بما يضمن المزيد من الاحتجاجات لفرض الضغط على النظام وبطريقة سلمية وحضارية.
- رفض التدخل الأمريكي والأجنبي المساند للنظام والمساعد على إطالة بقائه في الحكم.

جريمة السبعين.. عشرات القتلى ومئات الجرحى، وتساؤلات كثيرة، وتبريرات مرفوضة، والخبراء الامريكيون يتوافدون!

الانفجار الذي وقع في ميدان السبعين اثناء عروض عسكرية لوحدات من قوات الجيش والأمن استعدادا للاحتفال بعيد الوحدة الـ٢٢ من مايو يعتبر هو الأول في عهد الرئيس هادي خلف عشرات القتلى ومئات الجرحى ، الانفجار في حد ذاته يثير تساؤلات كثيرة وعديدة عن كيفية وقوعه وهل هناك متواطئون مع من قام بهذه العملية ولمصلحة من كما أنه حسب الكثير من المحللين السياسيين ـ يثير تساؤلات أخرى عن التوقيت الذي وقع فيه هذا الانفجار وخلفية هذا التوقيت والرسائل التي يراد إيصالها من خلاله.

المواطنون في الشارع اليمني لم يستيقظوا بعد من هول الكارثة التي حلت بهم في عقر دار الحكومة اليمنية، صمت رهيب وحزن عميق وقلوب واجفة وعيون تأبى الدمعة إلا أن تغادره حزناً على أفراد من هذا الشعب الذي لم يعرف الأمن والاستقرار ردحاً من الزمن، وعقول ما برحت تفكر فيما يراد لليمن من هذه التفجيرات؟ ومن المستفيد منها؟ والجهة التي تتبناها؟!!

التصريحات التي نسبت للقاعدة أمس أثارت هي الأخرى تساؤلات كثيرة ، فالقاعدة تنشط متى يراد لها ذلك؟ وتستطيع اختراق للأجهزة الأمنية عندما تعطي ضوء أخضر وتيسر لها كل الطرق والمسالك .. ويضرب المدنيون ويشردوا من بيوتهم ومنازلهم عندما يراد محاربة هذه القاعدة الهلامية، أسئلة كثيرة تدور في خلد الكثير وتؤرق مضاجع العامة من الناس وتحتاج إلى إجابة بل إجابات واضحة وسديدة.

ليس هذا أول انفجار يحصل في اليمن السعيد

-ا تتمات ا ص٣ ا-{

ردا على تصريحات أوباما عشرات الآلاف يجوبون عددا من شوارع صنعاء وتعيد إلى ذهان الثوار الزخم الثوري التي بدأت به الثورة

شهدت العاصمة صنعاء عصر الأحد مسيرة جماهيرية حاشدة هي الأولى من نوعها من حيث الحجم والأهمية الانتخابات الشكلية، المسيرة جاءت ردا على تصريحات أوباما مؤخرا حيث صرح بتهديد كل من يقف في وجه المبادرة الخليجية، وهو تهديد بحق المكونات الثورية، كما أكد المشاركون بان ثورتهم ثورة استقلال، وأكد شباب الثورة بأن شرعيتهم مستمدة من الثورة ولا شرعية لغيرها، وأن استمرارهم محفوف بعزيمة لا تلين في فعلهم الثوري حتى إسقاط حكم العسكر، والمضي قدماً في تحقيق أهداف الثورة الشبابية، وفي مقدمتها بناء الدولة المدنية الحديثة التي تكفل الحقوق والحريات لكل أبناء الشعب اليمني بكافة أطيافه ومكوناته..

هذا وقد جابت المسيرة العديد من شوارع العاصمة صنعاء، حيث انطلقت من ساحة التغيير من جولة الشهداء مرورا بجولة سبا، مروراً بشارع سبأ، ومنها إلى جولة الصياح مروراً بشعوب حتى شارع القيادة، وشارع تونس إلى شارع العدل وحي الزراعة والعودة إلى الساحة، مسيرة رفض التدخل الخارجي أعادت للأذهان صفاء ونقاء الثورة الشبابية التي تحمل غايات وأهداف نبيلة، وترفض الوصاية الخارجية وسط حماس منقطع النظير حيث رفعت الشعارات الثورية وقبضات الأيدي تخللتها الصرخات ضد أمريكا، وقد صدر عن المسيرة بيان جاء فيه:

بيان مسيرة رفض التدخل الامريكي في الشأن اليمني، والمطالبة بإعادة أسعار المشتقات النفطية إلى ما كانت عليه

لقد ثار شعبنا اليمني العظيم ضد النظام الفردي المستبد الذي لم يكتف باغتصاب السلطة ونهب الثروة ورهن سيادة اليمن واستقلاله للأمريكيين باعترافه بما يسمى تنظيم القاعدة الذي يعطي للأمريكيين المبرر للتدخل في الشأن اليمني سياسيا وعسكريا واقتصاديا وأمنيا..

وما تصريحات الرئيس الأمريكي (أوباما) بالتهديد والتوعد لكيانات ثورية لا تسير في فلك أمريكا والصهيونية العالمية إلا نتيجة وامتدادا لخضوع النظام الذي خرج الشعب لإسقاطه، وهاهم الثوار يؤكدون استمرارهم في ثورتهم ويعلنون غضبهم

-ا تتمات ا ص٣ ا-{

تجهز مسيرات حاشدة تندد بجريمة السبعين ومحاولة إجهاض الثورة، وتطالب بإسقاط نظام صالح المشترك

خرجت مسيرة ليلية حاشدة في مدينة تعز ليلة الثاني والعشرين من مايو استنكارا لاعتداء ميدان السبعين، مؤكدين أن هذا الاستهداف يهدف إلى خلط الأوراق.

المتظاهرون رددوا شعارات تطالب ما يسمى بحكومة الوفاق بتحمل مسؤوليتها إزاء الجرائم التي تنفذها جهات ممولة خارجيا لاستهداف ثورة الشعب اليمني ولخلط الأوراق واللعب على أوتار مختلفة لإجهاض ثورة الشباب، كما طالبوا حكومة باسندوة بتقديم الجناة ومحاكمتهم كون الأمن من واجب الدولة.

كما خرجت يوم الـ٢٢ من مايو مظاهرات حاشده جابت العدد من شوارع مدينة تعز تنديدا بانفجار ميدان السبعين

المتظاهرون رددوا شعارات تطالب بتحقيق اهداف الثورة و إسقاط نظام صالح المشترك وكافة رموزه وأركانه، مطالبين بالانتصار للقضية الجنوبية ورد الاعتبار للوحدة اليمنية التي قال الثوار إنها أفرغت من مضامينها الحقيقية.

زمار مسيرة تندد بجريمة السبعين، وتدعو الشعب اليمني إلى الاصطفاف الوطني من أجل حماية البلد

خرجت الثلاثاء الماضي مسيرة جماهيرية حاشدة بمدينة ذمار تنديدا بجريمة السبعين، محملين حكومة الولايات المتحدة مسؤولية زعزعة الأمن الاستقرار في اليمن.

المتظاهرون نددوا بالمجزرة التي وقعت في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء والتي اعتبرها المتظاهرون مؤامرة أمريكية حيكت في سفارة واشنطن بصنعاء ، مؤكدين على أن اليمن لن يكون عراقا أو أفغانستان آخر ، معتبرين أن وحدة الشعب تتجلى في رفضهم لأي تدخلات خارجية وأن أي حديث عن تنظيم القاعدة ما هو إلا

-ا تتمات ا ص٣ ا-{

بعد انتهاء مهمتهم.. هل سياتي الدور على ساحات التغيير؟

قتلى وجرحى إثر اشتباكات قوات الأمن مع موالين لصالح في ميدان التحرير

لقي ٣ أشخاص مصرعهم وأصيب ٦ آخرون في اشتباكات وقعت الأربعاء الماضي في شارع علي عبد المغني بين قوات من الأمن المركزي وبين "مسلحون مدنيون موالون لصالح" كانوا معتصمين بميدان التحرير بصنعاء منذ الأيام الاولى للثورة، مقابل ساحة التغيير الثورية .

وأفادت الأنباء أن الاشتباكات جرت بعد أن قام المعتصمون بقطع الحركة في شارع علي عبد المغني وطريق السائلة ورفضهم اخلاء الشارع حتى منحهم مستحقات اعتصاماتهم ،الأمر الذي أدى الى مما

-ا تتمات ا ص٣ ا-{

طائرات استطلاع أمريكية تخترق أجواء صعدة مجددا

حلقت صباح الأربعاء الماضي طائرة الاستطلاعية الأمريكية في سماء محافظة صعدة شمال اليمن حيث نفذت جولات استطلاعية قدرت باثنين وتسعين دورة استمرت من السابعة صباحا حتى الواحدة ظهر.

الطائرة الاستطلاعية الأمريكية دخلت أجواء محافظة صعدة من جهت الجوف حيث حلقت فوق عدد من مناطق مديريات سحار ومجز والصفراء وكتاف وقد استمرت في تحليقها إلى الساعة الحادية عشرة صباحاً ودارت تسعة وثلاثين دورة ثم حلقت على الأجزاء الجنوبية لمحافظة صعدة وعلى مديرية حرف سفيان محافظة عمران ودارت ثلاثة وخمسين دورة واستمرت حتى الساعة الواحدة ظهر.

وفي ذات السياق خرقت طائرة أمريكية صباح ا الثلاثاء الماضي أجواء محافظة

-ا تتمات ا ص٣ ا-{

اللحى المفخخة

{-| عبدالحميد يحي |-}

باتَ لزامًا على المرءِ إن أرادَ أن يحظى بأدنى قُرص السلامة، أن يتلفّتَ يُمنَةً ويسارًا قبل أن يعبرَ شارعًا، أو يستقلَّ باصًا، أو يَلِجَ سوقًا؛ مخافةَ أن يُلقي به حظُّهُ العاثرُ بين يديّ مُلتحٍ يرى في نثرِ دمهِ وتمزيقِ لحمهِ -مع العشراتِ مِمّن حولهُ- مهرًا للحصول على مجموعةٍ من الحُور العين اللواتي يراهن الملتحي المُفخخ مائلاتٍ أمام عينيه قبل أن يضغط على صاعق التفجير.

ولكي يكونَ المرءُ على بينةٍ أكثر، فعليه أن يفرق بين ثلاثةِ أنواعٍ من اللحى، فهناك الحمراءُ منها، والسوداءُ، واللحية العذراء، فالأولى لا خوفَ منها ولا حذر، لأن الحمراءَ تكتفي بإصدار الفتاوى ومنح مفاتيح الجِنانِ لذوي اللحى السوداء، دون أن تبدوَ لدى الملونةِ رغبةٌ في خوضِ غمارِ البحث عن الحُور العين والحصول عليهنّ؛ عبر تجربة التفخيخ والتفجير، فهم يُؤثرون البافعين من ذوي اللحى السوداء بحصدِ الحُور، ويكتفونَ -تقشّفًا- بالحصول على أكبر عددٍ مُمكنٍ من حُورِ الدنيا لا الأخرى.

أما اللحية العذراءُ فلا يمكنُ تمييزها بذات السهولة كما أسلفنا في النوعين السابقين، لأنها كالتنوين في اللغة، تثبتُ لفظًا عند الوصل لا خطًّا، ومن هُنا كان كشفها أكثر صعوبة إلا للعارفين للغة أولئك، بيدَ أنّ شهرتهم قد أغنت عن عناء البحث عنهم، فهم على شاكلة الشيوخ/ حميد الأحمر، و/ علي محسن الأحمر، و/ جيرالد فايرستاين، ومعَ أنّ اللقب للشيخين السابقين -الأحمر- وللأخير بحكم لون بشرته الأحمر، قد يجعلهم تحت تصنيف اللحى الحمراء كما قد يلتبس على البعض، إلا أنهم بالتأكيد داخلينَ تحت تصنيف اللحى العذراء لا الحمراء قطعًا، مع استثناءٍ بسيطٍ يُمكنُ التعبير عنه بأن اللحى الحمراء والعذراء تشتركُ في أنها لا تُفجّرُ نفسها، وإن كانت تقفُ حتمًا خلفَ ذلك.

ثُلّةٌ من الحمقى فقط من يعتقدون أن وراء مجزرة السبعين هم العفافشة، وثُلّةٌ أخرى من الحمقى كذلك يطمئنون إلى إقرار القاعدة بأنها وحسب من تقف خلفَ التفجير، أما السّواد الأعظمُ من المستحمَرين والذين لا يرونَ إلا تحت أقدامهم، فيغيبُ عن عقولهم المتواضعة أن أمريكا التي اعتادوا عليها بطلةً وشهمةً وفيّةً في الأفلام التي تنتجها هوليوود، هي غيرُ أمريكا التي تلعبُ دور البطولة في الفيلم المُرعب الذي تجري أحداثهُ الساخنة على أرض الوطن.

لكنّ هذا لا ينفي أن هناك جزء من الحقيقة مع الحمقى في النوعين السابقين، فصحيحٌ أن العفافشةَ وراءَ تلك المجزرة، وصحيحٌ أيضًا أن القاعدةَ من نفّذت تلك العملية، لكنَّ الحقيقةَ لن تكتملَ إلا بإضافة اللحى بأنواعها الثلاث مع أمريكا "الشيطان الأكبر" إلى المعادلة، وستغدو كل النتائج خاطئة بغير تلك الإضافة، ولكلِّ من يُطالبُ بالدليل على ذلك، أن ينتظر قليلاً وحسب، فالتفجيرات بدأت للتوّ ولن تتوقف، ليَرى بعدها المارينز بشحمهم ولحمهم وقد حلّوا ضيوفًا في عُقر داره.

لا علمَ لي بالمشاعرِ التي انتابت قيادات "الإصلاح" في ذلك اليوم البائس الذي سبقَ ذكرى عيد الوحدة، لكنّهم –حسب اعتقادي- وكعملاءَ للأمريكيين -أو كأصدقاءَ كما يحلو للإصلاح وصفُ تلك العلاقة- يشعرونَ كأفرادٍ بفداحةِ ما أقدمُوا عليه من عمالةٍ نتيجةَ وَلَعِهم بالسلطة، إلا أنهم وكقياداتٍ مجتمعةٍ يُحاولون إقناعَ أنفسهم مرارًا بأن "القاعدة" خطرٌ حقيقي، وليست صنيعةً أمريكيةً تحاولُ أمريكا عبرها التوغّلَ في اليمن، وبأن أمريكا الصديقة ليست سوى "فاعل خير" أتى ليُخلّصَ البلاد من هذا الخطر الداهم.

وحدهم من يستضيئون بنور القرآن، يرونَ أمريكا بوضوحٍ وهي تُمسكُ بخيوط القاعدة في مسرحيةٍ سبق لأمريكا تكرارها في العراق وأفغانستان، وعلى النقيض.. فكلما ابتعدتَ خُطوةً عن القرآن الكريم؛ كلما ابتعدتَ خُطواتٍ عن مجال الرؤية الصحيحة، حتى لا يصبح بمقدورك حينها سوى أن تشاهدَ الممثلين وحسب، لا اللاعبين الأساسيين، وهنا تكمنُ الكارثة.

من سيربح اليمن؟!

{- آسر مصطفى -}

في الصراع المتنامي بين الأطراف اليمنية على الساحة وكذا المصالح الإقليمية والدولية في اليمن وإستعانة بعض الأطراف أو بالأصح إستقواء بعض الأطراف بالخارج على خصومها في الداخل والسعي الحيثيث الأمريكي والسعودي على السيطرة على اليمن هذا ليس عبثا وليس لمصلحة اليمن في شئ وإنما لأهمية اليمن إستراتيجيا وكذا الموارد اللامحدودة والغنية خصوصا النفطية منها والبحرية التي تذهب من أيدي اليمنيين ليستفيد منها الأمريكي والسعودي في تمييع ممنهج لكل المصالح اليمنية والهالة الإعلامية التي تشنها هذه القوى على تدخل إيراني في اليمن ربما لتغطية تدخلها ونهبها للثروات النفطية والبحرية لليمن لست بصدد أن أثبت أو أنفي التدخل الإيراني لكن إلى أي مدى سيسمح اليمنيون للتدخلات الخارجية ولنهب ثرواتهم من القوى الإقليمية والدولية وإستباحة ونهب ثرواتهم إن لم يربح اليمنيون يمنهم وبلدهم وثرواتهم فلا خير فيهم

الطريق إلى كابول.. {

{-| ضرار الطيب |-}

(الإرهاب.. العبوات والأحزمة الناسفة..السيارات المفخخة ..الانتحار يون ...) ...كنا نسمع هذه الأشياء في أخبار أفغانستان..نسمعها وقلوبنا تعتصر حزنا وحسرة ..وكنا نسمعها أيضا في العراق ..وفي أي مكان تتواجد فيه أمريكا..

وهنا ..في اليمن الغالي منذ أن بداء تنفيذ المبادرة الأمريكية بعباءتها الخليجية ..أصبحنا نسمع هذه الأشياء كثيرا في أخبارنا المحلية ..وصار (الإرهاب ..العمليات الإرهابية) ألفاظاً تتردد على ألسنة الكبار والصغار وتهماً يرمي بها كل طرف الطرف الذي لا يعجبه ..

ولهذا ..رفضنا المبادرة ..ورفضنا _ولا نزال – أن تتدخل أمريكا في شؤوننا بأي شكل من الأشكال..وطالبنا بطرد السفير الأمريكي من اليمن ..وقلنا أن أمريكا لا تصادق أحدا..ولكن –وللأسف- كذبونا وناصبونا العداء وصادقوا أمريكا..حتى أنهم اشتركوا معها في قتل اليمنيين في أبين بحجة (مكافحة الإرهاب)..وسمحوا للطائرات الأمريكية أن تضرب أي هدف تريده لمجرد اشتباهها به..وماذا كانت النتيجة ؟؟؟..اليوم ما يسمونه (الإرهاب) قد وصل إلى العاصمة صنعاء وقدم لنا ذلك التفجير الانتحاري المروع الذي حصل في السبعين..والذي بلا شك يضاف تلقائيا إلى قائمة(العمليات الإرهابية في اليمن)..وغدا لا بد سيدخل محافظة أخرى..وهكذا حتى تصير التفجيرات في كل مكان..وتصير اليمن كلها (إرهابية)..وهذا ما حذر منه سماحة السيد/ حسين بدر الدين الحوثي –رضوان الله عليه – حين قال :"إذا دخلت أمريكا اليمن فسترون التفجيرات هنا وهناك.."

فالطريق التي تضعها أمريكا لأي دوله تدخلها يكون دائما مفخخا ...وان سلكت اليمن هذا الطريق –لا قدر الله- فلن تصل إلا لتكرير مشاهد كابول.. وقندهار ..و...لهذا وقبل أن تصل بلادنا إلى (الأفغانية)..أقول لكل يمني أيا كان انتماؤه الفكري والسياسي : يجب علينا أن نتوحد ضد أمريكا وتدخلاتها في بلادنا ..يجب أن نقف جميعا ضد مشروعها القذر..قبل أن توحدنا صواريخها تحت التراب ..وتوقفنا جميعا أمام دباباتها وأسلحتها ..لأنها لن تفرق حينها بين احد وآخر ..

وختاما أتمنى ألّا يتم استغلال الحادث المؤلم الذي حصل في السبعين لتلميع شخصيات معينه..أو ضرب أطراف بأخرى..والهاء الشعب عن العدو الأمريكي الذي يسعى لاحتلالنا عبر ما يسميه (الإرهاب)..

لن تُنسى..

{- أمل الشامي -}

الحلم تحقق.. طيلة عام مضى والأمنية تراودنا، عملنا لأجل تحقيقها بكل جد، وواجهنا كل الصعوبات والعقبات... كان أشبه بالمستحيل، وتدرج باستحالته حتى أصبح واقعًا متاحًا! لم يصدق الكثير منا إمكانية الذهاب إلى صعدة الإباء والصمود والعزة حتى وطأت أقدامنا أرضها الطاهرة.

كانت الطريق الطويلة تحكي لنا رويدًا ورويدًا بداية القصة، وبداية الإجرام في حق هذه المحافظة، وفي حق أهلها.. طرقات غير معبدة تحاول أن تمهد لنا الأجواء لنتأقلم مع ما يمكننا أن نراه هناك!!! قصة مليئة بالألم والكفاح والصبر والانتصار.

بالرغم من آلام الناس هناك وجراحهم لم ينسوا الابتسامة، بل على العكس فقد صنعوا ابتسامة خاصة بهم، ابتسامة يستقبلون بها من يفد إليهم زائرًا ملؤها الوقار والسكينة، يرحبون بكل من أتى إليهم ليرى ويسمع ويعايش بعض ما عايشوه هم.. لم يكن بينهم من ينفث سموم الطائفية والأحقاد ضد الآخرين، وعندما يُسألون يجيبك صغيرهم قبل الكبير" نحن نملك همًّا أكبر، وعدونا لا يميز بيننا وبينهم؛ فنحن وهم سواء في الاستهداف.. لن نضيع طاقاتنا في المكايدات والمناكفات الجانبية!! سنستجمع كل ما نمتلك من قوة ونوجهها للعدو الأصلي، عدو الأمة كلها، وعدو الإسلام.. نحو أمريكا وإسرائيل" كم شعرنا بالفخر لما يحمله الجميع هناك من الوعي الكبير؛ فنحن للأسف توقعنا العكس نتيجة لما سمعنا هنا وهناك!!

عند التنقل من مكان لآخر يشد النظر الأزهار الكثيرة المنثورة في كل مكان!! ليست حدائق زُرعت للتنزه بل مقابر تمتد على طول المحافظة وعرضها!!!! يفوح من كل زهرة من هذه الأزهار عبق وعطر يحمل في طياته قصة بطل ثبت وصبر في وجه الاستكبار والطغيان والعمالة، تكفلت بعض الأخوات بنقلها إلينا بكل خجل؛ لأنها تتمنى لو أنها تملك غير أخيها أو أبيها أو فلذة كبدها المدفون في ذلك المكان لتقدمه قربة إلى الله تعالى في محفل الجهاد والمقاومة؛ ليرتفع بما تقدمه دين الله إلى عنان السماء.

تروي المناطق الأخرى ملاحم الفداء من جانب، وقمة الوحشية والظلم والتجبر من جانب آخر.. لا نستطيع الفصل بينهما!!! دمار شمل كل ما يمكن الإحاطة به بأعيننا المجردة!!! وفي كل مكان تذهب إليه تجد الأزهار أمامك لتحكي الملاحم البطولية.. ترى عيناك آثار من كانوا هنا منذ سبع سنين، جروفًا وطرقات حُفرت بأيديهم الطاهرة؛ لتظل بعدهم ذكرى شاهدة على قوتهم المستندة إلى الحق. أحيانًا عندما كانت تعيينا السبل في بعض الطرقات المعبدة!!! كنا نُقابل بابتسامة على وجوه المقيمات لتقول لنا إحداهن" فأين أنتن ممن كنَّ يمشين هذه الطرقات- قبل تعبيدها- ليلًا، حافيات الأقدام؛ خوفًا من أن يشعر بها الجند المنتشر في كل مكان، تحمل إحداهن على ظهرها كيسًا من الخبز لتوصله إلى المرابطين في الثغور؟!!!!!!!" لا نملك حينها إلا أن نخفض أبصارنا تواضعًا لهذه الهامات العالية؛ فتفيض أعيننا بالعبرات حينها لتمتزج مع ابتساماتهن الجميلة.

مناظر خلابة يكسرها عدم التمكن من الاقتراب منها!!! لأن بجوار كل شجرة يوجد لغم أو قذيفة لم تنفجر جرَّاء بذور الكراهية التي بذرتها طائرات العمالة على مدى السنوات السبع العجاف.. بذور ما زالت تحصد الكثير من الأرواح دون أن يلتفت إليها أحد ممن ينادون بالعدالة في العالم المتحضر؛ فعلى مدى قرون كثيرة ومدينة السلام تتعرض للإقصاء والتهميش في كل مجالات الحياة، لكن هذه المدينة أخذت نصيبًا كبيرًا من اسمها فأصبحت مكانًا للصعود والارتقاء إلى قمم الشرف والعزة.

في كل مكان ذهبنا إليه، وفي كل حكاية رُويت لنا تمثل قول النبي صلوات الله عليه وعلى آله: (ليس الخبر كالمعاينة).. حقًا مهما تحدثنا عما رأيناه وسمعناه هناك فإن المعاينة للواقع على الأرض مختلفة كليًا.. تشرفنا كثيرًا بالتواجد بين أشرف وأكرم من خلق الله، أحرجنا كرمهم وسعة صدورهم لمن خالفهم، أخجلنا تعاميا عن مظلوميتهم طوال الفترة السابقة، وعدم شعورنا بمراراتهم وأحزانهم، لنأتي ساعة الانتصار لنحتفل معهم!!!

غادرناها ولكنَّا تركنا قلوبنا فيها؛ لترتوي أكثر من الصفاء الموجود في ذلك المكان، والذي فقدناه في مناطقنا للأسف!! حفرنا في مخيلتنا مناظر لن تُمحى ولن تُنسى مهما مر الزمن..

تحياتنا لكم يا من بصدقكم ننتصر.

تتبُّع ومُقارنة وعرض

{- حمود شرف -}

جميع المقالات الصحفية التي تصدرُ عن المكونات الثورية في الساحات لا تخلو عادة من عناوين بارزة، ولا تخلو كذلك من الإشارة إلى أسماء كاتبيها، إلا أن هناك مقالاتٍ كثيرة لا تُشير أحيانًا –وعلى غير العادة- إلى أسماء كاتبيها، على الرغم من عناوينها البارزة التي تتربع عرش رأسها باذلةً ما بوسعها لتكشفَ للقارئ الكريم عن الخلفية الثقافية والأيدلوجية لكاتبيها إن لم تُحِ بأسمائهم إيحاءً..

وبصفتي أحد المهتمين بتتبع وقراءة المقالات التي تأتي على غرار النوع الثاني الذي ذكرته آنفًا، أودُّ أن أشير للقارئ الكريم إلى خلاصةٍ خرجت بها من خلال تتبعي وقرآتي لمثل هكذا مقالات، وذلك لمجرد الإشارة فقط؛ فمجرد إشارتي إليها ينتهي دوري ويبدأ دورُ القارئ الكريم (المُشار له) بأن يُعمِلَ عقله –لا قلبه- عند قراءته مقالات كهذه.

الخلاصة التي خرجتُ بها هي أنَّ الذي يدعو كاتب هذه المقالة أو كاتب تلك المقالة إلى عدم الإشارة إلى اسمه هو جرأة الأول في تحري الصدق لمقالته وجرأة الآخر في تحري الكذب لمقالته..؛ إذ إن الأول يعمدُ إلى عدم الإشارة إلى اسمه خشية أن تناله أيادي نظام (الكوكتيل) وبلاطجته وشركائه بأي سوء ظُلمًا وعدوانًا، في حين يعمد الآخر إلى عدم الإشارة إلى اسمه خشية أن تطاله أيادي الفضيحة والخزي أمام نظيره الأول وشركائه.

أخي القارئ الكريم.. بعد إشارتي لك إلى ما خلصت إليه من كل ذلك أعتقد أن دوري قد انتهى وابتدأ دورك لتُعملَ عقلك وتتعرف على الصادق منهما والكاذب. ولمزيدٍ من اختصار مسافات الحيرة عليك.. يمكنك أن تطّلع على هذا النوع من المقالات الصادرة عن شباب الثورة المعروفين بأنصار الله (الحوثيين) والمقالات الصادرة عن شباب الثورة المعروفين بأنصار المبادرة (الإصلاح)؛ فمن خلال المقارنة والعرض أجزم أنك ستدرك المدى الذي وصلت إليه جرأة أنصار الله في صدقهم، والمدى الذي وصلت إليه جرأة أنصار المبادرة في كذبهم.

خيبة أمل كبيييرة !

{- محمد محمد المقالح -}

بعد مجزرة السبعين الوحشية التي ذهب ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى كان الناس ينتظرون الغاء الاحتفالات بالعيد الوطني وذكرى الوحدة رسميا واستبدال ذلك باعلان الحداد العام وتنكيس الاعلام كما يعمل بقية عباد الله في مثل هذه الحالات وحتى لايبدو ان اليمنيين قساة وغير معنيين بضحاياهم ولكي يشعر الجيش والامن ان الدولة كلها والمجتمع بكامله يقفون معه والى جانبه في حرب وجودية قذرة يشنها تنظيم القاعدة عليه وعلى امن ومستقبل اليمن بل وحتى يعلم القتلة انفسهم ان الامم تنهض وتتوحد في الحزن والماساة مثلما تتوحد في الصحة والعافية .

اعلان الحداد العام وتنكيس الاعلام لمدة ثلاثة ايام كان هو الاجراء الطبيعي في مثل هذه الحالات و سيكون تعبيرا حقيقيا عن حالة الحزن العميق التي غمرت اليمنين -كل اليمنين- منذ لحظة سماعهم لاخبار المجزرة الرهيبة وحتى هذه اللحظة وهو ما لاحظناه فعلا وكان ينبغي ان تلاحظة الدولة ورئيسها وبقية مسئوليها في ذلك اليوم الحزين

القول ان الارهاب سينتصر في حالة الغاء حفل الوحدة او انه لا يصح ان تمر الذكرى الاولى للوحدة في ظل غياب صالح بدون احتفال وهي الحجة التي يبدو انها صوغت القرار لدى صانع القرار قول سخيف وحجة متداعية ولا تقوى على الوقوف للحظة على قدميها ليس لان التنظيم الارهابي لم يكن يعنى بعملته الشنيعة تخريب العرض العسكري بقدر عنايته بقتل اكبر عدد من الجنود ومن اجل تلذذه الشذوذي في ايلام اكبر عدد من الناس وهم هنا الغالبية العظمى من ابناء الشعب اليمني، بل لان الغاء الاحتفال بذكرى الوحدة هو احتفاء ايضا بالوحدة وان بصورة اخرى

اعلان الحداد العام على ضحايانا وشهدائنا الابرار هو بحد ذاته تعبير حقيقي عن وحدة الناس في مشاعر الحزن النبيل وفي الاعلاء من شان ومكانة الحياة لدي اليمنيين وفي تكريم الضحايا واسرهم وفي ابداء التضامن معهم وفي توحيد الغضب النبيل ايضا ضد القتلة والمجرمين وكل هذا اهم بكثير بالنسبة لليمنيين اليوم من حتفال عسكري غير منطقي يبدو فيه بعض الجنود وهم يرقصون حزنا على اشلاء وجراحات زملائهم الضحايا .

توقع الناس ايضا بعد جريمة بشعة بهذا الحجم وبعد ايام من بدء الحرب والمواجهات العسكرية ضد القاعدة في ابين ،...توقعوا صدور قرارات كبيرة تنهي انقسام الجيش والامن وتؤكد استعداد الجيش اليمني خوض الحرب ضد الارهاب موحدا وبقيادة واحدة ومتماسكة بدلا من ان يكون الانقسام مصدر اغراء لكل من يريد ان يعبث بامن واستقرار البلاد لكن حتى القرارات الامنية المحدودة بدت سابقة للحادث ومست اطراف بعضها ليس له علاقة مباشرة في مسئولية الامن في ساحة العرض بل والاهم انها بدت قرارات منحازة لطرف واحد من اطراف الصراع وبطريقة مثيرة للشك والريبة لدى البعض حول دوافعها واهدافها المباشرة بالحادث وتداعياته ومكان العرض أوحتى المكان البديل .لقد تساءل الناس اين الامن السياسي بل اين وزار الداخلية من هذا التقصير ايضا .. الخ

لقد كانت رسالة القاعدة اجرامية ووحشية وبصورة غير مسبوقة وبالدم والاشلاء الكثيرة وكانت هذه الرسالة في الاساس موجهة الى رئيس الجمهورية اولا والى حكومة الوفاق ثانيا والى المبادرة والثورة وكل الاطراف المعنية ثالثا ورابعا..... لكن - ويا للاسف - بدت كل هذه الاطراف منقسمة ومشتتة ومتشككة ببعضها البعض امام عدو يستهدف الجميع وقبل ذلك يستهدف اليمن ومستقبله.

لقد بدت الدولة بكاملها غداة المجزرة الوحشية مربكة ولا يوجد فيها مركز قرار واحد وبدت ضعيفة امام مصيبة كبيرة هي مقتل قرابة ال١٠٠جندي واصابة ضعفيهم بجروح معظمهم من ابناء الامن المركزي... وبدا ضعف وارباك الدولة اليمنية في مشهد حزين ومقرف حين ظل اليمنيون طوال فترة النهار يتلقون معلوماتهم عن ابنائهم الجنود وعن مستقبل بلدهم من الجزيرة والعربية

.....لم يخرج طوال ساعات طويلة مسئوول يمني واحد ليدلي بمعلومات او تطمينات ولم يزر موقع الحدث حينها مسئول يمني واحد واكثر من ذلك لم يزر الجرحى الى المستشفيات اي من المسئولين الكبار في الدولة " لرئيس ورئيس الوزراء ووزير الداخلية والدفاع "حتى الان... يا لهول الكارثة!! ... وبدلا من ذلك تبادلت الفضائيات والمواقع الاخبارية اليمنية اتهامات طرفي الصراع لبعضهم البعض حول من يقف خلف الجريمة او من تواطأ معها ... ليس هذا وحسب بل اتخذ قرار خاطء اخر هو نقل الاحتفال الى حديقة الرئيس بدلا من الغائه تماما وكأن المسالة هي حماية الرئيس كشخص وليس باعتباره رمزا مجسدا للدولة اليمنية وكرامة وحياة ابنائها ...

ايها السادة الاصدقاء : المستقبل على ضوء هذا الحدث الجلل وطريقة التعامل معه مستقبل اسود ومخيف ويشير الى ما هو اخطر، وانا اسف ان قلت لكم بان هذه هي الحقيقة المرة

إنتبـــاه

{- أبو مالك الفيشي -}

فجرو في السبعين وغداً في الستين واليمن مفعول به والفاعل ضمير مستتر بالقاعدة تقديره الامريكيون فعندما احس الامريكيون بسخط وتضايق داخل الجيش والأمن وصل الى درجة كبيرة وكذلك السخط الشعبي العارم مما تعمله أمريكا ومما يقوم به سفير امريكا من هيمنة مطلقه على كل مفاصل الدولة اليمنية بما فيها المؤسسات السيادية مثل الجيش أخاف الامريكيون هذا السخط الذي كاد يصل الى بداية بلورة موقف ممانع ضد أمريكا داخل الجيش والامن ولتفادي حصول مثل هذه الخطورة التي ستكون القاضية خصوصا بعد أن تبلور موقف شعبي ممانع ضد امريكا ومشروعها الاحتلالي قامت المخابرات الأمريكية بالتعاون مع المندسين داخل الجيش والامن وأجهزة الاستخبارات المحلية بالتخطيط لهذا الحادث الاجرامي الكبير الذي لا يقدم عليه وبهذه البشاعة الا اعداء الامه الذين قال الله عنهم انهم اذا خلو عضو علينا الانامل من الغيظ .

ان اسلوب التفجير وكذلك المتفجرات التي لا يملكها الا الامريكان توضح لنا الجهه التي تقف خلف الحادث الإجرامي بامتياز حتى وان اعلنت عناصر ما يسمى القاعدة فهي اداة للتنفيذ والتبرير .

والتوقيت جاء بعد المسيرات الساخطة والمناهضة لمشروع الاحتلال الامريكي لليمن والتي جابت شوارع العاصمة صنعاء امس لكن قد يقول البعض ماذا تستفيد أمريكا من هذا التفجير، نقول لمن يقدم هذا السؤال دعنا نسالك انت وماذا يستفيد اليمنيون من مثل هذه الحوادث الإجرامية الشيطانية، منهم القتلى هل هم امريكيون لا بل يمنيون كل الذين يقتلون في أبين هم يمنيون ومن تقتلهم طائرات أمريكية بدون طيار يمنيون والذين قتلوا في السبعين يمنيون اليمنيون يقتلون سواء كانوا عسكريين أم مدنيين أو مسلحين في معارك عبثيه ليس فيها مظلوم أو ظالم أو معتد أو مدافع ،اليمن هو المظلوم والمقتول في النهاية هو البلد الذي سيرضخ للاحتلال إذا لم يتحرك أبناء اليمن جميعا لمواجهة هذا المسلسل العبثي الشيطاني الاجرامي الغامض الانتحاري العدمي الذي ليس له نهاية ولا بداية، كل الاحداث والمسلسلات الإجرامية الغامضة المفبركة التي لا يستطيع احد ان يستوعبها ويفهما هي صناعة اجهزة الاستخبارات لان الغموض والسرية والعبث والسراب كلها من انتاج الأجهزة السرية الاستخباراتية والفائدة التي ترجوها أمريكا من وراء هذا الاجرام والقتل الذي وقع أمس في السبعين هي

•خلق قناعه لدى المؤسسة العسكرية والأمنية ان خطر القاعدة حقيقي .

•الارتماء في احضان امريكا لإنقاذهم من هذا الخطر والقبول بكل ما تريده امريكا من تغيير لعقيدة القوات المسلحة والامن والقبول بالهيكلة الأمريكية .

•اضعاف الجيش وخلق صراعات بين القوات المسلحة والامن .

•الصاق التهم بهذا الجيش بان ما يسمى بالقاعدة قد تغلغلت داخله وبهذا يتمكن الامريكيون من تنفيذ عملياتهم لمكافحة ما يسمى بالإرهاب داخل المؤسسة العسكرية والأمنية وسيكون هذا الجيش هدفا لأمريكا .

اذا الشعب والجيش والامن سيدخل في دائرة الاستهداف الأمريكي وهذا تمهيدا لإحكام السيطرة المطلقة على اليمن كما عملوا بالعراق وافغانستان وبهذه الاحداث وامثالها التي تخطط لها امريكا وسنراها تتوسع مستقبلا اكثر واكثر .

ستتمكن أمريكا من اشعار اليمنيين جميعا ان هناك خطرا عظيما هو ما تسميه بالإرهاب وذلك للتغطية على الخطر الذي يدهم اليمنيين جميعا وهو احتلال امريكا لليمن وأضا ستتمكن من القضاء على الفعل الثوري في اليمن واتوقع بعد استهداف تجمع الجيش ان يقدم الامريكيون على حماقه اكبر وهي استهداف التجمعات الشبابية الثورية وذلك لإخلاء الساحات بطريقه ذكيه وشيطانيه الا اذا حسمنا امرنا وقمنا كيمنيين مدنيين وعسكريين برص صفوفنا في مواجهة هذا المشروع الامريكي السرطاني الخبيث ورفعنا اصواتنا ضد الامريكيين لنقول لهم ايها الامريكيون انتم المجرمون وانتم صناع الارهاب وانتم الخطر والشر وكل جريمة انتم من تقفون خلفها ارحلوا من بلدنا واتركونا كما كنا اخوه ولا تضنوا بان مسرحياتكم ستنطلي علينا لن نسمح بوجودكم لا في جونا ولا برنا ولا بحرنا ولا نريد مساعداتكم التي دمرت البلاد والعباد واهلكت الحرث والنسل الا يكفيكم افغانستان والعراق وفلسطين انها نماذج صارخة وواضحة لمن كان له قلب فيا من وصفكم الله في كتابه انكم تسعون في الارض فساداً وانكم تهلكون الحرث والنسل وانكم تبغونها عوجا كل اعمالكم أصبحت شواهد نراها أمام اعيننا ، الموت لكم واللعنة عليكم والنصر للإسلام وأبناء الاسلام .

(سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ)

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

شباب الصمود يدينون

وعليه فإننا ندين ونستنكر هذه الجريمة، ولا يمكن أن نقبل بإعطاء المبررات لتمرير مثل هكذا جريمة من أي مصدر أو جهة كانت، وندعو كافة أبناء الشعب اليمنى إلى اليقظة والحذر، والتنبه لما يحاك ضد هذا الوطن..

(ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)

جريمة السبعين

، لكنه قد يكون الأول من نوعه في العاصمة صنعاء وفي هذا التجمع العسكري المهيب، ويرى كثير من الباحثين والمحللين السياسيين أن هناك أياد تعمل ليل نهار لأفغنة اليمن ، الأمر الذي يخول الولايات المتحدة والقوات الدولية باستدعاء قواتها وأساطيلها لتحويل اليمن إلى قبلة أخرى. تتوجه إليها أنظار الطامعين والمستكبرين.

يذكر أن قوات الأمن المركزي كانت تعد للعرض منذ أربعة أيام من حصول الانفجار داخل ساحة المعسكر، إلا أنهم تفاجئوا من وصول أوامر الرئيس عبد ربه هادي التي تقضي بأن يكون العرض في السبعين، بدلا من معسكر الأمن المركزي، وأن تتم البروفة الأخيرة قبل يوم الاحتفال في السبعين، الأمر الذي حدا بقيادات عديدة من الأمن المركزي إلى التحذير من مغبة هذا الإجراء، في ظل الوضع الأمني المتردي. الجدير بان الخبراء العسكريين الأمريكيون يتوافدون إلى اليمن لتنفيذ ما وعد به السفير الامريكي سابقا بتغيير عقيدة الجيش لصالحهم.

ردًا على..

وسخطهم على التدخلات السافرة والقصف المتواصل وانتهاكهم للسيادة اليمنية جوا وبرا وبحرا وقتل أبناء اليمن بصواريخ طائراتهم الاستطلاعية.

إننا في هذا المقام نؤكد أن الشعب اليمني لا يقبل بغير تحقيق أهداف ثورته التي تجعل الكرامة والحرية والاستقلال في مرتبة سابقة لرغيف الخبز وفتات موائد اللئام وأذناب الاستكبار.

إننا لا نأتي بجديد حين نؤكد أن أمريكا لم تخف عداءها للثورة الشعبية السلمية منذ اليوم الأول لانطلاقتها ولم تكن تصريحات فايرستاين المحرضة على قتل شباب مسيرة الحياة سوى حلقة في سلسلة المؤامرات الأمريكية التي يحيكها سفير واشنطن المشؤوم في السر وتتحول إلى جرائم ينفذها النظام بحق أبناء الشعب اليمني المظلوم..

كما نطالب بسرعة إعادة أسعار المشتقات النفطية إلى ما كانت عليه، والكف عن معاقبة الشعب بالجرع القاتلة، فالثورة لم تأت ليرفع النظام الفاسد أسعار المشتقات النفطية؛ ليزيد بها أرصدة وثروات الفاسدين.

وبخصوص الحوار الوطني فإننا نطالب بان يكون الحوار لمصلحة اليمن واليمنيين حوارا يمنيا خالصا بعيد عن املاءات ووصاية الخارج وألا يكون الحوار فخا للثورة الشبابية الشعبية كما كانت المبادرة الخليجية.

ختاما ومن أجل يمن خال من الفساد والاستبداد والفقر والجهل والأمية، ومن أجل سقوط كافة أركان الفساد والقتل والإجرام؛ فإننا نؤكد استمرارنا في ثورتنا السلمية حتى تحقيق الأهداف الثورية وفي مقدمتها الدولة المدنية الحديثة التي تكفل الحقوق والحريات لكافة أبناء الشعب.

النصر للثورة والخلود للشهداء.

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

ذمار .. مسيرة تندد

ذر للرماد في العيون من أجل تمرير مخطط أمريكي يبرر للتواجد الأمريكي في الأراضي اليمنية.

ودعا بيان المسيرة إلى الاصطفاف الوطني من أجل حماية البلد في مواجهة المشروع الأمريكي الرامي لاستهداف الجيش اليمني وتمرير مشاريعه على حساب دماء أبناء المؤسسة العسكرية.

قتلى وجرحى..

حالة من الرعب الشديد في وسط المارة وأصحاب المحلات في ميدان التحرير الذي يقع في قلب العاصمة صنعاء، وأغلقت اغلب المحلات أبوابها.

وكان المؤتمر الشعبي الأسبوع الماضي أعلن عن نيته رفع مخيمات أنصاره من صنعاء الا أنه تراجع بعد رفض المعتصمين رفع مخيماتهم، وطالبوا بأكثر من ٢٠ شرط بينها صرف ٢ مليار ريال يمني كمستحقات لهم وتجنيد ٢٠ الف مقابل اعتماد(١٠٠٠٠) من مليشيات على محسن، و (١٠٠٠٠) لوزير داخلية الإصلاح. يذكر أن أنصار صالح كانوا قد أحرقوا بعض الخيام قبل أيام في ميدان التحرير بعد نشوب خلافات حادة بينهم.

طائرات استطلاع

صعدة حيث نفذت أكثر من أربعين دورة في مختلف مديرياتها وقدر وقت التحليق بأحد عشر ساعة.

الطائرة الأمريكية دخلت أجواء محافظة صعدة من الجهة الجنوبية الشرقية الساعة الثامنة والنصف صباحا ،وحلقت على ارتفاع سبعة آلاف متر في مختلف أجواء مدينة صعدة من الجهات الأربع بشكل دائري لأكثر من أربعين دورة شملت مختلف مديريات (سحار و الصفراء و مدينة صعده و آل عمار ومجز و جماعة و ساقين) وغادرت من الجهة الجنوبية الشرقية الساعة الثانية عشرة ظهرا.

من جهة أخرى أكد أبناء المحافظة أن هذه الخروق الجوية الأمريكية للسيادة اليمنية تأتي في إطار تنفيذ المخطط الأمريكي لاحتلال اليمن موضحين أن الطلعات الجوية للطائرات الأمريكية هو بهدف أخذ المزيد من تفاصيل جغرافية المنطقة.

التوعية الثورية

تستقبل التوعية الثورية مشاركاتكم واقتراحاتكم على البريد الإلكتروني: abjad2011@gmail.com

نتفهم مدى استياء إخوتنا في الجنوب مما حصل وهي نتيجة طبيعية لما لحق بهم من ظلم وهضم وإذلال وإقصاء ولابد من حلول تعوضهم عما لحق بهم خلال الفترات الماضية

من يتأمل مستوى تدخل الأمريكيين في كل مفاصل الدولة يدرك تركيزهم الكبير وإصرارهم على أن يكونوا متحكمين بكل شئون هذا الشعب على حسب مصالحهم هم

إن شعبنا اليوم أحوج من أي وقت مضى لتحقيق وحدة وطنية بمقاييس صحيحة لا ظلم فيها ولا إقصاء ولا تدخل خارجي

نحن نعتبر الحوار من حيث المبدأ إيجابياً في حال استند إلى شرعية الثورة ويهدف إلى تحقيق أهدافها

نناديِ وبإصرار إلى ضرورة اتخاذ خطوات عملية وحلول منصفة وعادلة ومرضية للقضية الجنوبية، وإلى الكف من كل القوى السياسية عن كل ما يسيء للوحدة الوطنية

ما يعانيه شعبنا نتيجة العقلية الاستبدادية والإقصائية من الداخل والهيمنة والنزعة الاستعمارية من الخارج

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في ذكرى الوحدة :

الحل الحقيقي لعودة الحقوق إلى أهلها هو العمل على إنجاح الثورة اليمنية وتحقيق أهدافها

بمناسبة عيد الوحدة المباركة والتي توافق الثاني والعشرين من مايو وجه السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي كلمة عن المناسبة إليكم نصها:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين ورضي الله عن أصحابه الأخيار من المهاجرين والأنصار وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أيها الأخوة والأخوات: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نبارك لشعبنا اليمني العزيز الثائر الذكرى الثانية والعشرين لإعلان الوحدة اليمنية المباركة .

هذه الوحدة أيها الإخوة الأعزاء التي كانت بحق إنجازاً شعبياً ووطنياً وهو في حقيقة الأمر إنجازاً جنوبياً أكثر منه إنجازاً شمالياً فإخوتنا في الجنوب الذين كانوا أكثر استعداداً للتضحية وللبذل من أجل تحقيق تلك الوحدة وكانوا هم من بادروا إلى تقديم كل ما يملكون وكل ما بأيديهم ولم يكن لدى النظام في الشمال الاستعداد للتخلي عن بعض المواقع في الحكومة لا سيما موقع رئاسة الجمهورية، ولم يكن لديها الاستعداد للاستحقاقات اللازمة من أجل قيام وحدة وطنية حقيقية، فكان من إخواننا في الجنوب المبادرة لتقديم كل الاستحقاقات اللازمة من أجل تحقيق آمال الشعب اليمني في جنوبه وشماله وانجاز الوحدة كما ينبغي وكما يبتغي شعبنا اليمني العزيز.

لقد مثلت الوحدة اليمنية آنذاك أملاً كبيراً لشعبنا في شماله وجنوبه حيث كان يريدها الشعب وحدة حقيقية تثمر عزاً وتثمر خيراً وتبني قوة للشعب في شماله وجنوبه وتقوم على أسس صحيحة وعلى شراكة حقيقية تترتب عليها العدالة ويترتب عليها الخير لشعبنا، ولكن الذي جرى أيها الأخوة الأعزاء هو شيء مؤسف فالنظام الظالم وشركاؤه الذين كانوا منذ البدء معارضين للوحدة اليمنية وأصدروا فتاواهم التكفيرية واعتبروها وحدة مع الإلحاد ومع الشيوعية وبهذا جنى النظام الظالم وشركاؤه جناية كبيرة على الوحدة اليمنية عندما قاموا بالعدوان الظالم في صيف ٩٤ واستباحوا دماء إخواننا في الجنوب وامتهنوا كرامتهم ونهبوا ثرواتهم وحولوا الوحدة إلى مغنم واتخذوا من فتاوى التكفير والإلحاد وسيلة لتبرير ظلمهم وعدوانهم يحصلون من خلالها على نهب الأراضي ومصادرة الحقوق كما ينهبون الثروة ويصادرون الحقوق في الشمال.

إن تلك الجناية الكبيرة على الوحدة اليمنية تركت جرحاً غائراً وعميقاً في هذه الوحدة وخلفت آثاراً سلبية لا زالت قائمة إلى اليوم.

ونحن أيها الأخوة الأعزاء نتفهم مدى استياء إخوتنا في الجنوب مما حصل وهي نتيجة طبيعية لما لحق بهم من ظلم وهضم وإذلال وإقصاء ولا بد من حلول تعوضهم عما لحق بهم خلال الفترات الماضية.

وعلى مدى الأعوام الماضية لم يكن هناك حتى مبادرة من النظام الجائر ومن شركائه لإصلاح ما أفسدوه ومعالجة آثار ما ارتكبوه بحق الشعب بل على العكس كان هناك دائماً إصرار على تكريس واقع قائم على التسلط ليس هناك في الجنوب فحسب فما يحصل في الجنوب يحصل مثله في كل أرجاء الوطن.

أيها الأخوة الأعزاء إن الحل الحقيقي لعودة الحقوق إلى أهلها هو العمل على إنجاح الثورة اليمنية وتحقيق أهدافها وهذا سيكون أهم عامل يساعد على حل مشكلات البلد في جنوبه وفي شماله السياسية والاقتصادية والاجتماعية لأن التخلص من الاستبداد هو السبيل الوحيد للوصول إلى التغيير والخروج من الواقع السيئ.

إن العقلية القائمة على الاستبداد والإقصاء والتسلط والنهب للثروة والتعزيز للنفوذ وتكريس الواقع السيئ هي التي تسهم دائماً وأبداً في استمرار كل مشاكل الشعب طالما بقيت قائمة، وسيكون خلاص الشعب من مشكلاته المعضلة ومعاناته الكبيرة هو بتخلصه من هذه العقلية.

وإن الوحدة الوطنية ليست على مستوى الشمال والجنوب فقط بل في الشمال والجنوب وبين كل المكونات الشعبية التي تعيش حالة خطر نتيجة لهذه العقلية الاستبدادية والاقصائية مضافاً إليها المؤامرات الأمريكية.

وعندما نتأمل في هذه المرحلة أيها الأخوة الأعزاء وما يعانيه شعبنا نتيجة لهذين الثنائيين الخطيرين العقلية الاستبدادية والإقصائية من الداخل والهيمنة والنزعة الاستعمارية من الخارج نرى أن الوحدة الوطنية تعيش في حالة خطيرة، فالمستفيد من تفتيت المكونات الشعبية وتمزيق الشعب وتعميق حالة الفرقة والخلاف والنزاع هو من يحمل عقلية الإستبداد والإقصاء إضافة إلى النفوذ الخارجي، ولذلك نلحظ أن هناك توجهٌ كبير في إذكاء نيران الفتنة الطائفية وزرع التناحر بين أبناء البلد على المستوى السياسي والاجتماعي والقبلي كإستراتيجية أساسية يتمكنون من خلالها من السيطرة على الشعب وإلهائه عن كل قضاياه الكبرى وإبقائه دائماً يعيش المشكلة تلو المشكلة بما يلهيه ويصرفه نهائياً عن الاهتمام بما يفيده ويخرجه من الواقع السيئ الذي يعيشه.

إن الجميع مدعوون لمواجهة كل أشكال المؤامرات على الوحدة الوطنية ومدعوون للتحرك الجاد في كل الخطوات التي من شأنها أن تعزز هذه الوحدة الوطنية والتلاحم بين مكونات الشعب اليمني المسلم.

وعندما نعود إلى خلفيتنا الإيمانية والثقافية فإنها تدعونا إلى الوحدة وتعزز فينا روح الإخاء، فالقرآن الكريم يدعونا إلى التوحد والتكاتف والتعاون والتآخي ويقدم ذلك فرضاً لازماً والله سبحانه وتعالى يقول (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا).

إن قوة شعبنا وعزته هي قائمة على أساس هذا التوحد وعلى مدى التآخي والتعاون والتكاتف بين أبناء الشعب فكل مكوناته فما يجمعنا هو أكثر مما يفرقنا.

إن الإطار العام لنا كشعب مسلم والإطار الوطني لنا كبلد واحد هو عامل مهم في أن نكون أمة موحدة تقوم وحدتها على أساس المبادئ الصحيحة والسليمة، قائمة على أساس التعاون والتكافؤ، فالعقلية الإقصائية المستبدة ومن يهمهم فقط الوصول إلى السلطة هم من يعيقون مثل هكذا تعاون مثل هكذا توحد مثل هكذا تآخي، وإلا فإن كل الأسس والعوامل اللازمة لوحدة حقيقية وتكاتف حقيقي موجودة.

ومما يهدد وحدة شعبنا هو حجم الأخطار الكبيرة الناتجة عن المؤامرات الأمريكية غير المسبوقة على بلدنا والذي وصل إلى مرحلة السيطرة والحضور الفعلي في كل شئون بلدنا والتدخل السافر في كل مجريات العملية السياسة داخل البلد وفي كل ما يعنينا بل إلى مستوى العمل الدءوب للتحكم في كل شؤوننا ليكونوا هم في موقع اتخاذ القرار وفي موقع الهيمنة وفي موقع السيطرة على كل ما يجري في داخل البلد وهم من يتحكمون في إصدار القرار السياسي على كل المستويات.

ومن يتأمل مستوى تدخلهم في كل مفاصل الدولة يدرك تركيزهم الكبير وإصرارهم على أن يكونوا متحكمين بكل شئون هذا الشعب على حسب مصالحهم هم.

أيها الأخوة الأعزاء : إن تلك الأسس والمبادئ والأخطار تدعونا إلى أن نحرص جميعا ونتحرك جميعا من واقع المسئولية على إرساء وحدة حقيقية تحقق لشعبنا ما يتمناه وما يهدف إليه من قوة وعزة تحقق له إنجاح ثورته وتحقيق آماله الكبيرة.

إن شعبنا اليوم أحوج من أي وقت مضى لتحقيق وحدة وطنية بمقاييس صحيحة لا ظلم فيها ولا إقصاء ولا تدخل خارجي وإن الواقع الذي يمر به الشعب اليمني يمثل خطورة بالغة ومرحلة فاصلة في تاريخه، فإما أن يتوحد ويتكاتف لمواجهة هكذا خطر ولمواجهة هكذا مؤامرات كبيرة، وإما أن يتماشى مع كل ما لدى الأعداء من مؤامرات لتفتيته ومن مؤامرات لتمزيقه وتفريقه وإذكاء نيران الفتنة والحروب والعداوات والبغضاء بين كل مكوناته وتحت كل العناوين بما يوصله إلى الهوان والإذلال وبما يحقق لأعدائه السيطرة الكاملة، عليه خياران واضحان أمام هذين الخيارين نتوقع من كل الأحرار من كل الشرفاء من كل ذوي الوعي والإيمان والحرص على مصلحة شعبنا وأمتنا أن يكون لديهم التحرك الجاد الذي يرقى بمستوى مواجهة الأخطار المحدقة بالوطن.

وإن مما يسهم أساساً في إنجاح هكذا وحدة حقيقية هو إنجاح الثورة وتحقيق أهدافها فالثورة نفسها كانت مظهراً من مظاهر وحدة الشعب حين خرج الشعب في كل محافظاته من كل مكوناته تحركاً واحداً لمطالب موحدة، بشعار واحد، هو الشعب يريد إسقاط النظام كل الشعب هتف بهذا الشعار لأن الشعب انطلق من معاناة واحدة ينادي بتحقيق أهداف موحدة وينشد العدالة وتغيير الواقع المظلم القائم على الاستبداد الذي سبب للشعب الهوان والإذلال والمعاناة المعيشية الكبيرة ونهب الثروة واحتكار السلطة.

إن الثورة الآن تمر بمرحلة خطرة نتيجة للمؤامرات الأجنبية وهناك دعوات للحوار ونحن نعتبر الحوار من حيث المبدأ إيجابياً في حال إستند إلى شرعية الثورة ويهدف إلى تحقيق أهدافها، أما إذا كان الحوار فقط حالة شكلية يستغلها الأعداء ليمرروا من خلالها ما يريدون وليجعلوا منه المسمار الأخير في نعش الثورة اليمنية فهو يمثل حالة خطرة إذا كان على هذا النحو.

لكنه عندما يكون على أسس صحيحة ويهدف إلى تحقيق أهداف الثورة الشعبية الواضحة والمعلنة بخطوات واضحة يتناول كل قضايا البلد وفق ما قدمناه من رؤية معلنة ليس فيها أي بند واحد أو هدف واحد يخصنا نحن فكل ما قدمناه في تلك الرؤية المعلنة هو يتناول ما يضمن حواراً حقيقياً هادفاً يحقق للشعب اليمني أهداف ثورته مرتبط بروح الأهداف المعلنة للثورة، ولذلك نأمل أن يكون شعبنا يقظاً أمام هذه المحطة المهمة.

ويجب ألا يمثل الحوار نهاية الثورة، ويجب أن يبقى الزخم الثوري قائماً لأنه الضمان الوحيد في مواجهة المؤامرات الأجنبية.

فلو تحقق للخارج ـ لا سمح الله ـ ما يهدف إليه من إخماد الثورة الشعبية وعاد الشعب إلى البيوت دون تحقيق المطالب الشعبية المهمة فإن أهداف الثورة سيكون مصيرها إلى التلاشي وستكون حبراً على ورق وصوتاً نطق ثم سكت لا يتحقق منه شيء على أرض الواقع لأن لدى الخارج الإصرار فيما إذا تمكن أن يحقق مصالحه على حساب مصالح الشعب اليمني.

فدول الإستكبار ترى في الثورة الشعبية تعارضاً جوهرياً مع مصالحها مع ما تريده هي فهم لا يريدون أن نكون شعباً مستقلاً، وألا يكون لنا حكومة عادلة ووضع قائم على العزة والكرامة فهم لا يريدون لنا أساساً أي خير هم يريدون فقط مصالحهم لا يلتفتون نهائياً إلى مصالح الشعب اليمني على الإطلاق .

ولذلك فاستمرار الثورة ضرورة في ظل ما يشهده البلد من انتهاكات متكررة كل يوم وكل ليلة من جانب الأمريكيين على مستوى الجو وعلى مستوى البحر وداخل البلد بحضورهم ووجودهم العسكري إضافة إلى تدخلهم السافر في الشئون السياسية وسيطرتهم على القرار السياسي حتى وصل الحال بهم إلى التدخل في شئون وزارة التربية والتعليم وتغيير المناهج بما في ذلك حذف آيات من القرآن الكريم من داخل المنهج المدرسي والتي تعتبر إساءة بالغة للقرآن الكريم وللشعب اليمني المسلم وإفراط كبير جداً في الإذعان لأمريكا والخضوع لها.

إذا كانت ما يسمى بحكومة الوفاق تصل إلى هذا المستوى من الإذعان للأمريكيين ومن الإساءة إلى شعبها وأجياله ومقدساته وثقافته فهذا واقع سيئ جداً وخطير للغاية.

إن السبيل الوحيد لشعبنا الذي يجب أن يتحرك فيه من واقع المسئولية الإستمرار في ثورته حتى يتحقق له الإستقلال وتتحقق له أهدافه العادلة التي خرج وضحى وصبر وعانى من أجلها طوال المرحلة الماضية ومنذ بداية الثورة.

إننا - أيها الإخوة الأعزاء- نناديِ كل أبناء شعبنا إلى أن يتحركوا تحركاً جاداً بإخاء، بتفاهم، بتعاون، بمودة، بصدق، يتحركون وكلهم أمل، وكلهم قوة، وكلهم عزم، وكلهم إرادة، تحركا جاداً يحقق لهم أهداف الثورة الشعبية المباركة.

ولن يكون اليمن في ظل السيطرة الأمريكية أحسن حالاً من العراق ولا أحسن حالاً من أفغانستان وما حدث من تفجير مأساوي يوم أمس والذي إستهدف مجاميع من الجيش اليمني في ساحة السبعين يذكرنا بما يحصل للشعوب الأخرى التي يهيمن عليها الأمريكيون، فالكل يعرف ما عمله الأمريكيون في العراق وأفغانستان والكل يعرف أن النفوذ والسيطرة الأمريكية هي حتماً لصالح إسرائيل وأن إسرائيل هي مستفيدة من ذلك، وسيكون لها موطئ قدم حيث ما يكون للأمريكيين موطئ قدم.

من المهم جداً - أيها الإخوة الأعزاء- ونحن في هذه الذكرى المهمة أن نناديِ وبإصرار إلى ضرورة اتخاذ خطوات عملية وحلول منصفة وعادلة ومرضية للقضية الجنوبية، وإلى الكف من كل القوى السياسية عن كل ما يسيء للوحدة الوطنية.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوحد شعبنا ضمن أسس إيمانية صحيحة وعادلة وأن يوفق أمتنا إلى ما فيه الخير وأن يعيد علينا هذه الذكرى وقد تحققت لشعبنا اليمني العزيز أهداف ثورته المجيدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المكتب الإعلامي للسيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي
١ / رجب / ١٤٣٣هـ